Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشعر في أدب الأطفال

لقد اهتم العرب قبل الإسلام وبعده بشعر الأطفال، فهم يغنون للأطفال ويترنمون لهم بشعر جميل منذ أن يكونوا في المهد لتنويمهم أو مداعبتهم[١]، ورددوا في ذلك أشعاراً كثيرة[٢].

ولقد اعتنى المسلمون بالأطفال عناية كبيرة، واهتموا بالشعر الذي يتعلمه الأطفال أثناء نموهم المختلف، وأوصوا بذلك، ولقد ورد في وصية هشام بن عبد الملك لمعلم ابنه أن يعلمه كتاب الله ثم يُرَوِّيَه «من الشعر أحسنه، ثم تخلَّل به في أحياء العرب فخذ من صالح شعرهم هجاءً ومديحاً»[٣].

وكان الفاروق ـ رضي الله عنه ـ قد أوصى أن يُعنى المربون بتعليم الأطفال الشعر «أرووا من الشعر أعفّه، ومن الحديث أحسنه، ومن النسب ما تواصلون عليه»[٤]، وجاء في كتب بعض الأقدمين ما يفيد بأهمية الشعر، وضرورة رواية الأطفال له، بعد اختيار المناسب لأعمارهم، والمؤثر في تربيتهم[٥].

---

(١) أغاني ترقيص الأطفال عند العرب: أحمد أبو سعد، دار العلم للملايين ص/ ١٠.

(٢) الأطفال ودور المربين: د/ هدى محمد قناوي ـ مجلة التربية ـ الإمارات العدد/ ٦٥. حزيران (يوليو) ١٩٨٨ م ص/ ٥٣.

(٣) التربية والتعليم في الإسلام: سعيد الديوه جي/ ٢٤.

(٤) المصدر السابق/ ١٩.

(٥) المصدر السابق/ ٣١.